

التكليف التاسع

دانية العماري

دراسات نقدية-1

Lecture No.



نقد الورقة البحثية من حيث النتائج والتوصيات

عنوان الدراسة: دور نظام الإدارة الصحية بالمراكز في تحسين أقسام تجربة المريض:

دراسة تطبيقية

https://journals.ekb.eg/article_414796_51d7a90dbba848bd434a3659

0587e28f.pdf

أولاً: نقد النتائج

تُعد نتائج الدراسة واضحة ومنسجمة مع هدف البحث، حيث بينت أن نظام الإدارة الصحية يسهم في تحسين تجربة المريض في المستشفيات الحكومية. كما أن من نقاط القوة في النتائج أنها لم تقتصر على النتيجة العامة فقط، بل تناولت أبعاداً متعددة تساعد على فهم تجربة المريض بشكل أشمل.

ومن الجوانب الإيجابية أيضاً أن الدراسة أوضحت بعض النقاط المهمة، مثل:

- أن مستوى الجودة في المستشفيات جيد بشكل عام.
- أن هناك التزاماً جيداً بأخلاقيات المهنة ومراعاة مصلحة المرضى.
- أن المعلومات المقدمة للمرضى والتعامل معهم جاء بمستوى مرتفع.
- أن هناك جوانب تحتاج إلى تطوير، مثل تدريب الكوادر الطبية وتقليل وقت الانتظار في الطوارئ.

لكن رغم ذلك، فإن النتائج كان يمكن أن تكون أقوى لو تم تفسيرها بصورة أعمق، وليس فقط من خلال إثبات وجود دلالة إحصائية. فالدراسة أثبتت وجود تأثير، لكنها لم توضح بشكل كافٍ مدى قوة هذا التأثير عمليًا داخل المستشفيات. كذلك، بعض النتائج جاءت بصورة عامة، مثل وصف مستوى الجودة بأنه "جيد"، دون توضيح أكبر لما يعنيه ذلك بشكل تفصيلي.

ثانيًا : نقد التوصيات

توصيات الدراسة جاءت مرتبطة بالنتائج بشكل جيد، وهذه نقطة تحسب لها. فقد أوصت الدراسة بـ:

- تعزيز ثقافة التحسين المستمر.
- تحسين تدريب الكوادر الطبية.
- نشر التقارير الصحية لزيادة الشفافية.
- توفير مواقف سيارات للمرضى والزوار.
- تقليل وقت الانتظار في قسم الطوارئ.

وتُعد هذه التوصيات مناسبة؛ لأنها ناتجة مباشرة عن المشكلات التي ظهرت في النتائج. كما أنها عملية وقابلة للاستفادة منها في تطوير العمل داخل المستشفيات.

ومع ذلك، فإن هذه التوصيات ما زالت عامة إلى حد ما، وكان من الأفضل أن تكون أكثر تحديدًا، من حيث:

- الجهة المسؤولة عن التنفيذ.

- المدة الزمنية المقترحة.

- كيفية قياس نجاح تنفيذ التوصية.

فعلى سبيل المثال، التوصية بتقليل وقت الانتظار في الطوارئ مهمة جدًا، لكن كان من الأفضل توضيح خطوات أكثر دقة لتحقيق ذلك. وكذلك التوصية المتعلقة بتدريب الكوادر الطبية كانت ستصبح أقوى لو تضمنت نوع البرامج التدريبية أو عددها أو مدى تكرارها.

خاتمة

بشكل عام، تُعد الدراسة جيدة ومفيدة؛ لأنها تناولت موضوعًا مهمًا ومتصلاً بجودة الخدمات الصحية وتجربة المريض. كما أن نتائجها كانت مرتبطة بأهدافها، وتوصياتها جاءت مناسبة لما توصلت إليه. لكن من الناحية النقدية، كان من الأفضل أن تقدم الدراسة تفسيرًا أعمق للنتائج، وأن تصوغ توصياتها بصورة أكثر تحديدًا ووضوحًا، حتى تكون أكثر فاعلية وقابلية للتطبيق.



شكرا لكم